

الأغاني

هل جن قيس بن الملوح .

أخبرنا ابن المرزبان قال قال القحذمي لما قال المجنون .

(قضاها لغيري وابتلاني بحبها ... فهلاّ بشيءٍ غير ليلى ابتلانيّ) .

سلب عقله .

الغناء لحكم ثقيل أول وقيل إنه لابن الهريذ وفيه لمتيم خفيف ثقيل أول من جامع أغانيها

وحدثني جحظة بهذا الخبر عن ميمون بن هارون أنه بلغه أنه لما قال هذا البيت برص .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن طاهر القرشي عن ابن عائشة قال إنما سمي

المجنون بقوله .

(ما بالُ قلبك يا مجنونُ قد خُلِعَا ... في حبٍّ مَنْ لا تَرَى في نَيلِهِ طَمَعَا

).

(الحبُّ والودُّ نَيطا بالفؤاد لها ... فأصبحا في فؤادي ثابتَيْنِ معَا) .

حدثنا وكيع عن ابن يونس قال قال الأصمعي لم يكن المجنون مجنونا إنما جننه العشق وأنشد

له .

(يُسَمُّونني المجنونَ حين يَرَوْنَنِي ... نعم بريّ من ليلى الغداة جنونُ)